بحوث المؤتمر الدولي الأول

التنمية المستدامة وخدمة المجتمع

نحو مستقبل شامل ومتوازن

جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

تنظيم وإشراف

مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت

الجزء الأول

تحرير

أ. د. الطيب محمد القبي

أ. د. حسين مسعود أبومدينة

د. صلاح محمد اجبارة

منشورات مركز البحوث والاستشارات - جامعة سرت

الطبعة الأولى 2026

بحوث المؤتمر الدولي الأول

التنمية المستدامة وخدمة المجتمع
نحو مستقبل شامل ومتوازن

الجزء الأول

تنظيم وإشراف

مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت

جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

تحرير

أ. د. الطيب محمـــــــد القبي

أ. د. حسين مسعود أبومدينة

د. صـــلاح محمـــــد اجبارة

المراجعة اللغوية: فوزية علي الغزال

منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2026م

بحوث المؤتمر الدولي الأول

التنمية المستدامة وخدمة المجتمع
نحو مستقبل شامل ومتوازن

الجزء الأول

تنظيم وإشراف
مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت

جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب

دار الكتب الوطنية

بنغازي – ليبيا

هاتف: 9097074 - 9096379 - 9090509
بريد مصور: 9097073
البريد الالكتروني: nat_lib_libya@hotmail.com

رقم الإيداع القانوني 857 / 2025م

رقم الإيداع الدولي: ردمك ISBN 978-9959-891-69-3

تصميم الغلاف: خالد جمعة مهلهل

جميع البحوث والآراء المنشورة في هذا المؤتمر لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة التحرير.

حقوق النشر والطبع محفوظة لمركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2026م

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ.

سورة آل عمران الآية 190

رئيس المؤتمر

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

اللجنة العلمية للمؤتمر

أ. د. الطيب محمد القبي	رئيساً
أ. د. حسين مسعود أبومدينة	عضواً
أ. د. عبدالحكيم سعد الصادق	عضواً
أ. د. وائل محمد جبري	عضواً
د. جبريل عمر السائح	عضواُ
د. علي كركرة علي	عضوا

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

د. صلاح محمد اجبارة	رئيساً
عبدالحليم مفتاح الشاطر	عضواً
علي مصطفى إبراهيم	عضواً
خالد جمعة امهلهل	عضواً
عبدالباسط اهلال الدبار	عضواً
سهام عبدالباسط علي	عضواً

المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة رئيس جامعة سرت	ج
كلمة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر	د
كلمة مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة	هـ
أثر القيادة المستدامة على الاستثمار في رأس المال البشري بشركات الطيران الليبية العاملة في مدينة بنغازي أ. د. وائل مُحَمَّد جبريل أ. خالد حسين دخيل أ. وليد عبدالله مُحَمَّد	44 - 1
أثر ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التَّنمية المستدامة من وجهة نظر الموظفين في مركز مصراتة الطبي د. مُحَمَّد إبراهيم الأعمى أ. علي حسين زبلح	82-45
دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية دراسة تطبيقية على الشركة الليبية للحديد والصلب أ. عمار المبروك الأشقر أ. فتحي مُحَمَّد العائب أ. علي أحمد أبو دلال	98-83
أثر مؤشرات الاقتصاد الأخضر على النمو الاقتصادي في ليبيا دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 1990-2022م د. صقر حمد الجيباني أ. د. عبد العزيز علي صداقة أ. سناء إجويدة موسى	122-99
دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا د. محمود مُحَمَّد الدالي إيهاب مُحَمَّد أبورزق	138-123
دور نظم المحاسبة الذَّكيَّة في تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في شركات النفط، دراسة حالة شركة رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز – ليبيا أ. د. أشرف سالم عبد الكافي	166-139
مدى التزام شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التَّنمية المستدامة في القوائم المالية: دراسة استطلاعية من وجهة نظر المراجعين والمحاسبين بالشركة أ. عبد السلام مُحَمَّد عبد الكريم أ. د. علي مفتاح التائب	194-167

المحتويات

العنوان	الصفحة
مستوى ممارسة السلوك الأخضر في شركة البريقة لتسويق النفط بمدينة بنغازي د. فاطمة علي الفرجاني أ. سارة قبيل الخازمي	224-195
العوامل الاقتصادية وأثرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة **(دراسة تطبيقية على دول المغرب العربي)** أ. خالد علي هرويل أ. عبد السلام مُحَمَّد القمودي	252-225
المعوقات الاقتصادية والسياسية للتنمية في المجتمع الليبي **دراسة ميدانية للعاملين بلجنة الإعمار وإعادة الاستقرار بنغازي** د. عبد الفتاح عبدالرحيم المسماري	272-253
التَّحدِّيات التي تواجه البلدان العربية في تحقيق التَّنمية المستدامة **ليبيا نموذجا** أ. فتحي احميده مرعي أ. أسامة غيث احمد	288-273
دور القطاع الزراعي في تحقيق التنمية المستدامة بالدولة الليبية **دراسة ميدانية على مزاولي النشاط الزراعي بمدينة سرت** أ. سليم عبد الله مُحَمَّد شادي	306-289
الزراعة المستدامة ضرورة استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي **الصحراء الجزائرية H2Grow نموذجا** صورية طيب الزغيمي أ. منال بن صافي	318-307
تمكين المرأة الليبية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة **دراسة ميدانية على عينة من المنتسبات مفوضية الكشافة والمرشدات في مدينة طبرق** أ. سليمة صويدق حامد الصويدق	346-319
دور المجتمع المدني في التَّنميّة المستدامة د. حسن علي ميلاد أ. د. جمعة عمر فرج	360-347

كلمة رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،

أما بعد ،،،

يسرّنا في هذا المقام العلمي المتميز أن نحتفي بإصدار كتـاب أعمال المؤتمر العلمي حول التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، والذي انعقد تحت شعار "نحو مستقبل شامل ومتوازن "في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر 2025م . والذي نظمه مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة، ويأتي ذلك في إطار تنفيذ رسالة الجامعة الأكاديمية والوطنية الرامية إلى ترسيخ دورها في خدمة قضايا المجتمع والتنمية الشاملة.

إن هذا الإصدار العلمي يُجسّد ثمرة جهد جماعي شارك فيه نخبة من الباحثين والأكاديميين والمتخصصين من داخل الجامعات والمراكز الليبية وخارجها، حيث تناولت بحوثه محاور متعددة عكست عمق الإشكاليات المرتبطة بالتنمية المستدامة، وأبرزت العلاقة التكاملية بين المعرفة العلمية ومتطلبات خدمة المجتمع، في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية.

ويأتي هذا الكتـاب ليؤكد إيمان جامعة سرت بدور البحث العلمي بوصفه ركيزة أساسية في دعم السياسات التنموية، وتقديم الحلول العلمية القابلة للتطبيق، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع خصوصية المجتمع الليبي واحتياجاته الراهنة والمستقبلية.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى إدارة مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة وإلى اللجنة العلمية للمؤتمر، واللجنة التنظيمية، وكافة الباحثين المشاركين، وكل من أسهم بفكره وجهده في إنجاح هذا المؤتمر وإخراج أعماله في هذا الكتـاب العلمي القيم، الذي نأمل أن يكون مرجعًا علميًا يسهم في إثراء المكتبة الأكاديمية، ويدعم مسارات البحث والدراسة وصنع القرار.

وفي الختام، نؤكد أن جامعة سرت ستظل حاضنة للعلم والفكر، ومنبرًا للحوار الأكاديمي الجاد، وشريكًا فاعلًا في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت

كلمة وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسرّني، ويشرّفني، بصفتي رئيس اللجنة العلمية لمؤتمر التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، أن أتقدّم بهذه الكلمة بمناسبة صدور الكتـاب العلمي المحكَّم الخاص بأعمال المؤتمر، الذي انعقد في رحاب جامعة سرت، في إطار أكاديمي اتسم بالجدية العلمية والتكامل المعرفي، وبمشاركة نخبة من الباحثين والمتخصصين من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية.

إن هذا الإصدار العلمي يُعد توثيقًا معرفيًا لمخرجات المؤتمر، ويجسّد الجهود البحثية التي تناولت قضايا التنمية المستدامة وخدمة المجتمع من زوايا متعددة، مستندة إلى أطر نظرية ومنهجيات علمية رصينة، وبما يعزز الربط بين البحث الأكاديمي واحتياجات المجتمع الفعلية، ويسهم في دعم صُنّاع القرار والمهتمين بالشأن التنموي.

ويؤكد صدور هذا الكتاب الدور الحيوي الذي تضطلع به الجامعات في إنتاج المعرفة وتوجيهها نحو خدمة المجتمع، وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، من خلال البحث العلمي الجاد والتعاون الأكاديمي البنّاء.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى السادة الباحثين على إسهاماتهم العلمية المتميزة، وإلى أعضاء اللجنة العلمية ولجان التحكيم لما بذلوه من جهود علمية دقيقة أسهمت في ضمان جودة البحوث المنشورة، كما أتوجّه بالشكر إلى اللجنة التحضيرية وإدارة جامعة سرت على دعمهم المتواصل وتوفيرهم للبيئة العلمية الملائمة لإنجاح المؤتمر وإخراج هذا الكتـاب في صورته المشرفة.

ختامًا، نسأل الله أن يكون هذا الكتـاب إضافة نوعية للمكتبة العلمية، ومرجعاً بحثياً يُنتفع به في الدراسات المستقبلية، وأن يسهم في تعزيز مسارات التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، وترسيخ ثقافة البحث العلمي المسؤول والفاعل في مجتمعاتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ. د. الطيب محمد القبي

وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

كلمة مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة

الحمد لله القائل في محكم تنزيله: "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد،،

إنه لمن دواعي سرورنا واعتزازنا في مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت، أن نضع بين أيدي الباحثين والمختصين هذا السجل العلمي الرصين، الذي يضم نتاج أعمال "المؤتمر الدولي الأول للتنمية المستدامة وخدمة المجتمع"، والذي انعقد تحت شعار "نحو مستقبل شامل ومتوازن" في التاسع والعشرين من أكتوبر 2025م.

لقد انطلقت فكرة هذا المؤتمر من إيماننا العميق بدور الجامعة في قيادة قاطرة التغيير نحو الاستدامة، ليس فقط كصرح تعليمي، بل كشريك فاعل في تنمية البيئة وخدمة المجتمع المحلي والدولي. وتجسد هذا الطموح في استقطاب كوكبة من العلماء والباحثين من مختلف الجامعات والمراكز البحثية من ليبيا، والمغرب، والجزائر، وموريتانيا، والعراق، ومصر.

يحتوي هذا الكتـاب بين دفتيه على دراسات معمقة تناولت محاور جوهرية شملت:

- **الحوكمة والقيادة المستدامة:** ودورهما في تحسين الأداء المؤسسي في الجامعات والشركات.
- **الاقتصاد الأخضر والمسؤولية الاجتماعية:** كركيزة أساسية لتحقيق الاستدامة في القطاعات النفطية والزراعية.
- **التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي:** ودور التكنولوجيا والنانو في حماية البيئة والتخطيط الحضري المستدام.
- **التحديات البيئية والمجتمعية:** بدءاً من إدارة النفايات والموارد المائية وصولاً إلى تمكين المرأة وحماية المكونات البيئية من منظور شرعي وقانوني.

إننا نأمل أن تكون هذه الأعمال العلمية مرجعاً قيماً لصناع القرار والباحثين، ومساهمة حقيقية في وضع الحلول للتحديات التي تواجه مجتمعاتنا في طريقها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية الأمم المتحدة 2030م.

ختاماً، أتوجه بوافر الشكر والتقدير لرئاسة جامعة سرت على دعمها المتواصل، وللجنة العلمية والتحضيرية التي سهرت على إنجاح هذا الحدث، ولكل الباحثين الذين أثروا هذا المحفل بعلمهم وفكرهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. صلاح محمد إجبارة

مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة

دور القطاع الزراعي في تحقيق التنمية المستدامة بالدولة الليبية
دراسة ميدانية على مزاولي النشاط الزراعي بمدينة سرت

أ. سليم عبد الله مُحَمَّد شادي
محاضر بقسم الاقتصاد/ كلية الاقتصاد/ جامعة سرت

الملخص:

انطلقت هذه الدراسة لقياس دور القطاع الزِّراعي في تحقيق التنمية المستدامة في الدولة الليبية، حيث طرحت المشكلة البحثية تساؤلًا كان نصَّه: هل للقطاع الزِّراعي دور ملحوظ في تحقيق تنمية مستدامة بالبلاد؟، وقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وقد أفضت عمليات التحليل إلى حزمة من النتائج كان أبرزها: أنَّ جميع أفراد العينة من الذكور، وهذا يُشير إلى أنَّ القطاع الزِّراعي في مدينة سرت يسيطر عليه الذكور بشكلٍ كامل، وهو ما يعكس العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المدينة، والتي تفضل أنْ يقوم الرجال بأعمال الزراعة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ نسبة كبيرة من المزارعين في مدينة سرت هم ملاك العقارات الزِّراعية، حيث بلغت هذه النسبة 66.67%، وتُوَفّر الملكية الخاصة للمزارعين الشعور بالاستقرار والتحفيز على الاستثمار في أراضيهم وتطويرها. في حين اتجهت جُل آراء عينة الدراسة إلى الاعتقاد بأنَّ القطاع الزِّراعي يلعب دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة في الدولة الليبية.

الكلمات المفتاحية: النشاط الزراعي، القطاع الزراعي، التنمية الاقتصادية، التنمية المستدامة.

The role of the agricultural sector in achieving sustainable development in the Libyan state: a field study on agricultural practitioners - Sirte city

Abstract

This study was launched to measure the role of the agricultural sector in achieving sustainable development in the Libyan state, where the research problem posed a question that read: Does the agricultural sector have a significant role in achieving sustainable development in the country The analysis led to a set of results, the most prominent of which was that all the respondents were male, and this indicates that the agricultural sector in the city of Sirte is completely male-dominated, which reflects the prevailing social customs and traditions in the city, which prefer men to do agricultural work. The results of the study also indicated that a large percentage of farmers in Sirte are owners of agricultural real estate, where this percentage reached 66.67%, and private ownership provides farmers with a sense of stability and motivation to invest in their land and develop it. While most of the opinions of the study sample tended to believe that the agricultural sector plays an important role in achieving sustainable development in the Libyan state.

Keywords: Agricultural activity, Agricultural sector, Economic development, Sustainable development .

أولًا: ـ الإطار النظري للدراسة

1-1 مقدمة:

يصنف القطاع الزِّراعي أو الزراعة المستدامة من ضمن أبرز صور الاقتصاد الأخضر بجانب الطَّاقات المتجددة وإدارة النفايات أو الاقتصاد التدويري الذي يسعى إلى إعادة تدوير النفايات، ويُعد القطاع الزِّراعي من أهم القطاعات الاقتصادية المنتجة، والخلاَّقة الذي يمكن الاعتماد عليه بشكلٍ كبير في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، إلا أنَّ ذلك مرهون بتوفر البيئة الملائمة التي تسهم في خلق وتطور وانتعاش هذا القطاع.

ويعتبر موضوع التنمية الاقتصادية من المواضيع المهمة التي تشغل بال الكثير من الساسة وصناع القرار في أي دولة، ولذلك فإنَّ كل دولة تسعى حثيثًا لخلق وتوفير الموارد الاقتصادية التي من شأنها دفع عجلة التنمية والنهوض بالبلد في شتى المجالات.

إنَّ فاعلية وانتعاش القطاع الزِّراعي في دولة ما من شأنه أنْ يكون موردًا اقتصاديًا فعالًا ودافعًا لعجلة التنمية من خلال ما يساهم به في تكوين الناتج المحلي الإجمالي في هذه الدولة.

2-1 المشكلة البحثية:

يعدُّ القطاع الزِّراعي من القطاعات الحيوية والخلاَّقة، ويمثل أهم القطاعات الاقتصادية التي متى ما كان على قدر عالي من الكفاءة والإنتاجية كان له الجانب الأكبر، والدور الرئيسي في تحقيق التنمية الاقتصادية.

وحقيقة الأمر أنَّ القطاع الزِّراعي في ليبيا لازال مجهول الهويَّة، حيث لا يوجد تشخيص علمي دقيق عن الحجم الفعلي لهذا القطاع، ودوره في الاقتصاد الليبي، وعمَّا إذا كان له قدرة ودورٌ فعَّال في المساهمة بتكوين النَّاتج المحلي الإجمالي، ومن ثمَّ تحقيق التنمية الاقتصادية. إنّ أهم وأبرز تساؤل شكل جوهر المشكلة البحثية يمكن صياغته على النحو الآتي:

- هل للقطاع الزراعي دور ملحوظ في تحقيق التنمية المستدامة في الدولة الليبية؟

3-1 فرضيات الدراسة:

بالارتكاز على المشكلة البحثية التي تحاول هذه الدراسة دراستها، وتحليلها في سبيل الوصول لإيجاد جواب منطقي، وعلمي للتساؤل الذي طرحته، تمَّ صياغة فرضيتي الدراسة على النحو الآتي:

- **H0**: لا يوجد أي دور للقطاع الزِّراعي في دفع عجلة التنمية بالبلاد.
- **H1**: للقطاع الزِّراعي دور فعَّال في دفع عجلة التنمية بالبلاد.

1-4 أهداف البحث:

1. تقديم تعريفات ومفاهيم للتنمية الاقتصادية والقطاع الزِّراعي وما يرتبط بهاذين المصطلحين من مفاهيم فرعية.
2. الوصول إلى نتائج علمية قائمة على منهج علمي حول موضوع الدراسة.
3. الوقوف على مدى مساهمة القطاع الزِّراعي في تحقيق تنمية مستدامة بالبلاد.

1-5 أهمية البحث:

1. تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع القطاع الزِّراعي في الدولة الليبية بصفةٍ عامة، ومدينة سرت على وجه الخصوص.
2. الوقوف على حجم الدور الذي يؤديه القطاع الزِّراعي في إطار الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية بالمدينة ومن ثمَّ الدولة.
3. التَّعريف بمدى أهمية تطوير القطاع الزِّراعي للمساهمة في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، ومن ثمَّ تحقيق التنمية الاقتصادية.

1-6 حدود البحث:

حدود مكانية: شكل النطاق المكاني للدراسة الحدود الإدارية لمدينة سرت.

حدود زمانية: إنَّ الفترة الزمنية التي غطَّتها هذه الدراسة هي العام 2025.

حدود موضوعية: تنحصر الحدود الموضوعية في دراسة دور القطاع الزِّراعي في تحقيق التنمية المستدامة بالدولة الليبية.

7.1 الدراسات السابقة:

-دراسة (الذرعاني، 2013) بعنوان: التغير في استخدام الأراضي الزِّراعية في مشاريع الاستيطان الزِّراعي في ليبيا دراسة حالة – سهل المرج. **هدفت** الدراسة إلى التَّعرف على التغير في استخدام الأرض الزِّراعية خلال القرن الماضي كذلك معرفة أثر مشاريع التنمية الزِّراعية على التَّغير في التركيبة المحصولية. وقد **خلصت** الدراسة إلى أنَّ خطط التنمية الزِّراعية التي نفذت في منطقة الدراسة، لم تضع قوانين وبرامج مستقبلية، كما أنَّ هناك ارتفاع في معدلات المزارعين الذين يفضلون العمل الحكومي عن العمل الخاص بالقطاع الزِّراعي، وكذلك ازدياد مساحات الأراضي الزِّراعية التي تُزرع بمحصول الشعير.

- دراسة (الراوي، 2016) بعنوان: الزراعة في العراق ومعوقات تحقيق التنمية المستدامة. **هدفت**

الدراسة إلى التَّعرف على مستوى المؤشرات الضاغطة، والمحققة للتنمية الزِّراعية في العراق، وكذلك معرفة التَّحدِّيات التي تواجه التنمية المستدامة في القطاع الزِّراعي من أجل اقتراح السبل والإجراءات الكفيلة بتحقيق التنمية المستدامة، وقد **خلصت** الدراسة إلى أنَّ الزراعة في العراق لازالت بعيدة عن تحقيق تنمية قادرة على استغلال الموارد الزِّراعية بشكلٍ حكيم، كما أنَّ مساهمة القطاع الزِّراعي بالنَّاتج المحلي لازالت متواضعة ولا تتعدى 5%.

– دراسة (عون، 2017) بعنوان: العلاقات المكانية للتنمية الزِّراعية بالمقومات الطبيعية بالمنطقة الساحلية الخمس – مصراتة. **هدفت** الدراسة إلى الكشف عن العلاقات المكانية للتنمية الزِّراعية، وكذلك عرض وتحليل المقومات الطبيعية المؤثرة في الإنتاج الزِّراعي، وقد **خلصت** الدراسة إلى أنَّ المقومات الزِّراعية تحتاج إلى الصيانة للحفاظ عليها من التَّدهور ولإدامة عمرها الاقتصادي، كذلك تعرض بعض المقومات الزِّراعية كالمياه الجوفية والتربة للإهلاك بسبب سوء الاستخدام البشري.

– دراسة (ترفاس، وبن حامد، 2020) بعنوان: دور القطاع الزِّراعي في التنمية الزِّراعية في ليبيا وآفاقها المستقبلية خلال الفترة 2000– 2016م. **هدفت** الدراسة إلى التَّعرف على دور القطاع الزِّراعي في التنمية الشاملة بشكلٍ خاص والتنمية الاقتصادية بشكلٍ عام، وأيضًا التَّعرف على المعوقات، والمشاكل التي تعترض القطاع الزِّراعي بليبيا، وقد **خلصت** الدراسة إلى أنَّ مساهمة القطاع الزِّراعي في الناتج المحلي الإجمالي تراجعت بشكلٍ كبير وواضح خلال السنوات الأخيرة من فترة الدراسة، كما أنَّ استخدام التَّطور العلمي في خدمة العلوم الزِّراعية أدَّى إلى تغييرات نحو الأفضل حيث انتقل القطاع الزِّراعي من أسلوب الزراعة التقليدية إلى الزراعة المتقدمة.

–دراسة (آسية، 2021) بعنوان: مساهمة القطاع الزِّراعي في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر. **هدفت** الدراسة إلى إبراز القطاع الزِّراعي كبديل لقطاع المحروقات، والوقوف على دور القطاع الزِّراعي في التنمية الاقتصادية، كذلك تحليل واقع القطاع الزِّراعي بالجزائر، وقد **خلصت** الدراسة إلى ارتفاع مساهمة القطاع الزِّراعي في النَّاتج المحلّي الإجمالي التي قدرت بـ 8.4% سنة 1999 إلى 12.3% سنة 2016 أي بمعدل نمو قدره 3.9%، وهذا كنتيجة للجهود المبذولة، والدعم المقدم من قبل الحكومة لتشجيع القطاع كتقديم قروض بدون فوائد، كذلك قدر الحجم الإجمالي للصادرات الفلاحية خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2018 حوالي 57.835 طن، بقيمة مالية قدرت بـ 57,579,301 دولار، في حين كانت في سنة 2017 حوالي 42.128 طن أي ما قيمته 43,985,568 دولار أي بنسبة نمو بلغت 37%.

– **دراسة (بمجت، 2022)** بعنوان: دور القطاع الزِّراعي في التنمية الاقتصادية المصرية. **هدفت** الدراسة إلى تقدير نسبة مساهمة القطاع الزِّراعي في الناتج المحلي الإجمالي، كذلك تقييم دور القطاع الزِّراعي في توفير فرص العمل وخفض معدلات الفقر. وقد **خلصت** الدراسة إلى أنَّه بلغت نسبة مساهمة القطاع الزِّراعي في الناتج المحلي الإجمالي 12.4% لمتوسط فترة الدراسة، كما تبيَّن ضآلة نسبة الاستثمارات الموجهة للقطاع الزِّراعي التي بلغت 4.2% من متوسط الاستثمارات الكلية، بينما بلغت نسبة الاستثمارات بالقطاعات الأخرى 95.8% لمتوسط الفترة، كما تبيَّن انخفاض العمالة بالقطاع الزِّراعي، بالنسبة للعمالة الكلية من 27% إلى 20% في عام 2020.

– **دراسة (الخطيب، 2022)** بعنوان: التحليل الاقتصادي لدور القطاع الزِّراعي في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر. **هدفت** الدراسة إلى قياس تطور الأهمية النسبية للناتج المحلي الزِّراعي الحقيقي من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، كذلك قياس تطور الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزِّراعية من إجمالي الصادرات المصرية الكلية، وقد **خلصت** الدراسة إلى تناقص مساهمة الناتج الزِّراعي في الناتج المحلي المصري الإجمالي، وتراجع نسبة مساهمة العمالة الزِّراعية في إجمالي القوة العاملة في مصر، كما أظهرت النتائج بأنَّ محددات نصيب الفرد من الناتج الزِّراعي كأحد أهم مؤشرات التنمية تتمثل في متوسط نصيب الفرد من المساحة المزروعة.

– **دراسة (توغري، 2023)** بعنوان: إمكانية التنمية الزِّراعية بإقليم فزان ليبيا. **هدفت** الدراسة إلى التَّعرف على الجهود المبذولة لتحقيق التنمية الزِّراعية بالمنطقة وتطويرها، كذلك محاولة وضع خريطة مستقبلية للتنمية الزِّراعية بالمنطقة، والمساهمة في تحقيق تنمية زراعية مستدامة تخدم حاضر ومستقبل المنطقة، وقد **خلصت** الدراسة إلى أنَّ القطاع الزِّراعي في منطقة الدراسة قادر على تحقيق الاكتفاء الذَّاتي بها، كذلك وجود المياه الجوفية قريبة من سطح الأرض شجعت على قيام الزراعة في المنطقة رغم الظروف المناخية الصعبة، كما استهدفت برامج التنمية الزِّراعية في المنطقة زيادة إنتاجية القطاع الزِّراعي من خلال إتباع جملة من السياسات أسهمت في زيادة الرقعة الزِّراعية، والرَّفع من إنتاجية الأراضي الزِّراعية بالمنطقة.

8.1 استعراض الأدبيات الاقتصادية ذات العلاقة بموضوع الدراسة

1.8.1 مفهوم الزراعة: هي فن استخدام الموارد الأرضية والبشرية في الوحدات الإنتاجية المختلفة بغرض إنتاج الخيرات النباتية والحيوانية، وهي تشمل عددًا من الفعاليات المختلفة والمهارات، والأعمال اليومية والموسمية التي يقوم بها المزارع بدءً من زراعة الأرض لإنتاج المحاصيل المختلفة،

وزراعة البساتين، والإنتاج الحيواني، وتصنيع منتجاتها، وأي عمل متصل بالعمليات الزِّراعية المختلفة، وانتهاءً بإعداد المحاصيل، والمنتجات الزِّراعية، والنباتية والحيوانية للسوق (ترفاس، وبن حامد، 2020، ص308).

2.8.1 مفهوم القطاع الزِّراعي: يعرَّف القطاع الزِّراعي على أنَّه الكون الزِّراعي وهو صناعة أو مهنة استخدام الموارد الأرضية، والمائية، والحيوانية، والبشرية في وحدات إنتاجية. (ترفاس، وبن حامد، 2020، ص308).

3.8.1 مفهوم التنمية الاقتصادية: هي نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة، والتنظيم من حيث المعلومات، ومن تنمية الأداء وطرق العمل ومن ناحية الاتجاهات والسلوك ممَّا يجعل الفرد والجماعة صالحين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية (القريشي، 2017، ص50).

4.8.1 مفاهيم فرعية مرتبطة بمفهوم التنمية الاقتصادية:

ـ التنمية المستدامة: عَرَّفَت موسوعة المعلومات (ويكيبيديا، 2015) التنمية المستدامة على أنَّها عملية تطوير الأرض، والمدن، والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية بشرط أنْ تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها.

ومن هذا التعريف يمكن حصر أبرز خصائص التنمية المستدامة في النقاط الآتية:

- هي تنمية شاملة أو متكاملة.
- هي تنمية مستمرة.
- هي تنمية عادلة.
- هي تنمية متوازنة.
- هي التنمية التي لا تجني الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة.
- هي التنمية الرشيدة دون إسراف أو سوء استخدام أو استغلال.
- هي التنمية التي تراعي الجانب البيئي في جميع مشروعاتها.
- هي التنمية التي تعظم من قيمة المشاركة الشعبية أو مشاركة المواطنين في جميع مراحل العمل التنموي.

ـ التنمية الزِّراعية: هي عبارة عن الزيادة أو النمو في الإنتاج الزِّراعي المخطط له، والذي يمكن التَّوصل إليه من خلال سياسات زراعية معينة، ووفق إجراءات تنفيذية سليمة ومدروسة حسب

الإمكانيات والموارد المتاحة لدى المجتمع (ترفاس، وبن حامد، 2020، ص313).

ـ التنمية المكانية: يُشير مصطلح التنمية المكانية إلى إزالة المعوقات البنيوية التي تمثل عقبة في التَّطور المكاني، وإظهار قدراته الكامنة، واستخدام الإمكانيات لإيصاله لحالة من التوازن النسبي بخطوط متوازية مع الاقتصاد الوطني بجميع تكويناته (إبراهيم، 2009، ص4).

ثانيًا ـ الإطار العملي للدراسة:

1.2 منهجية الدراسة:

تمَّ في هذه الدراسة اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ومن هذا المنطلق تَضَمَّنَ هذا الجانب عمليات قياس وتحليل لحزمة من البيانات وذلك بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، في سبيل تشخيص دور القطاع الزِّراعي في تحقيق التنمية المستدامة، وتمَّ ذلك وفقًا لمنهجية محددة تمثلت في الخطوات الآتية:

ـ تمَّ تصميم نموذج استمارة استبيان تخدم غرض الدراسة في جمع البيانات المطلوبة للوصول للأهداف المرجوة.

ـ تمَّ توزيع استمارات الاستبيان بشكلٍ عشوائي على عينة الدراسة مع مراعاة ما يأتي:

أ ـ أنَّ مجتمع الدراسة يمثله العاملون بالقطاع الزِّراعي (المزارعون) بمدينة سرت.

ب ـ نظرًا لصعوبة حصر المزَارع المنْتِجة في المدينة سواء من خلال الدوائر الحكومية أو من خلال عملية الاستقصاء الشخصي، فقد تمَّ تحديد حجم عينة عشوائية مقدارها 30 مفردة من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة.

ـ من خلال البيانات المجمعة عن طريق استمارات الاستبيان، تم قياس دور القطاع الزِّراعي في تحقيق التنمية المستدامة وذلك بالاعتماد على عدَّة أدوات للقياس كان أولها مقياس ليكرت الخماسي (Likert scale) كما هو موضح في الجدول رقم [1]، ثم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach alpha) للوقوف على مدى صدق وثبات عبارات استمارة الاستبيان والذي بلغت قيمته (0.82)، ثم استخدام معامل الصدق الذاتي وهو يمثل الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته (0.91) كما هو موضح في الجدول [2]، وهاتان القيمتان لكلا المعاملين تعبران عن صدق وثبات عبارات استمارة الاستبيان المستخدمة في هذه الدراسة.

ـ إضافة إلى أدوات القياس السابقة الذكر تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t للعينة الواحدة (One-Sample t-Test).

جدول (1) الدرجات والمتوسطات المرجحة والأوزان النسبية لإجابات مقياس ليكارت الخماسي

الرأي	الدرجة	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	المستوى
غير موافق بشدة	1	(1.79.1)	(35.8.20)	ضعيف جدًا
غير موافق	2	(2.59.1.80)	(51.8.36)	ضعيف
محايد	3	(3.39.2.60)	(67.8.52)	متوسط
موافق	4	(4.19.3.4)	(83.8.68)	قوي
موافق بشدة	5	(5.4.20)	(100.84)	قوي جدًا

جدول (2) قيمة معامل ألف كرو نباخ ومعامل الصدق الذاتي

محاور الاستمارة	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ	معامل الصدق الذاتي
1	10	0.82	0.91

2.2 الخصائص العامة لعينة الدراسة:

يمكن التَّطرق للخصائص العامة لعينة الدراسة من خلال استعراض استمارات الاستبيان الموزعة والمستردة والفاقد من هذه الاستمارات، والتي يوضحها الجدول الآتي رقم [3] ومن ثم ما يتفرع من هذا الجدول من جداول فرعية بحسب الجنس والعمر. ..الخ.

جدول (3) عدد الاستمارات المُوزعة والاستمارات المُستردة والقابلة للتحليل

البيان	العدد	النسبة المئوية %
الاستمارات الموزعة	30	%100
الاستمارات المستردة	30	%100
الفاقد من الاستمارات الموزعة	0	%0
الاستمارات الخاضعة للتحليل	30	%100

المصدر: من إعداد الباحث.

شكل (1): الاستمارات المُوزعة والاستمارات المُستردة والفاقد من الاستمارات

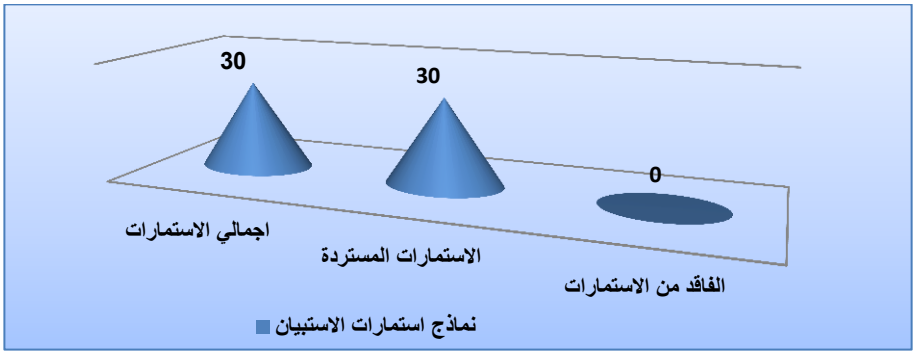

المصدر: من إعداد الباحث.

1-خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس:

جدول (4) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ذكر	30	%100
أنثى	0	%0
المـــجمـــــوع	**30**	**%100**

تشير نتائج جدول توزيع العينة حسب الجنس إلى أنَّ جميع أفراد العينة من الذكور، وهذا يُشير إلى أنَّ القطاع الزِّراعي بالمدينة يسيطر عليه الذكور بشكلٍ كامل، وهو ما يعكس العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المدينة، والتي تفضل أنْ يقوم الرجال بأعمال الزراعة.

2-خصائص عينة الدراسة من حيث العمر:

جدول (5) توزيع العينة حسب العمر

الفئة العمرية	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
30-20 سنة	13	%43.33
40-31 سنة	10	%33.33
50-41 سنة	5	%16.67
51 فأكثر	2	%6.67
المـــجمـــــوع	**30**	**%100**

تشير نتائج الجدول إلى أنَّ أغلب المبحوثين في العينة تتراوح أعمارهم بين 20 و40 سنة بنسبة 76.67%، ممَّا يُشير إلى أنَّ القطاع الزِّراعي بالمدينة يعتمد بشكلٍ كبير على فئة الشباب، وهذا مؤشر إيجابي على مستقبل القطاع، حيث إنَّ الشباب لديهم طاقة، ونشاط للعمل والإبداع، كما أنَّهم أكثر انفتاحًا على التقنيات الحديثة، وطرق الإنتاج الحديثة.

3-خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي:

جدول (6) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	عدد المفردات	النسبة المئوية
أمي	0	%0
شهادة ابتدائية	3	%10
شهادة إعدادية	5	%16.7
شهادة ثانوية أو ما يعادلها	12	%40
بكالوريوس أو ما يعادله	7	%23.3
ماجستير	3	%10
دكتوراه	0	%0
المـــجمـــــوع	**30**	**%100**

تُشير نتائج جدول المستوى التعليمي لمزارعي مدينة سرت إلى أنَّ نسبة المزارعين الحاصلين على شهادة جامعية، أو ما يفوقها بلغت (33.3%)، ممَّا يُشير إلى وجود وعي لدى المزارعين بأهمية التعليم العالي في تطوير قدراتهم ومهاراتهم.

4-خصائص عينة الدراسة من حيث موقع الأرض الزِّراعية:

جدول (7) توزيع العينة حسب موقع الأرض الزِّراعية

الموقع	عدد المفردات	النسبة المئوية
السواوة	4	%13.3
أبوهادي	3	%10
أبو زاهية	3	%10
منطقة الأربعين	4	%13.3
الخط الزِّراعي	3	%10
العامرة	4	%13.3
الغربيات	3	%10
النوفلية	3	%10
زمزم	3	%10
المـــجمـــوع	**30**	**%100**

تُشير نتائج الجدول إلى تنوع موقع الأرض الزِّراعية في مدينة سرت، حيث يوجد 9 مواقع مختلفة، ممَّا يعكس الامتداد الجغرافي للمدينة وتنوع تضاريسها، وتقع معظم الأراضي الزِّراعية بالمدينة في المناطق الجنوبية والشرقية، حيث تتوفر المياه والأراضي الخصبة.

5-خصائص عينة الدراسة من حيث ملكية العقار:

جدول (8) توزيع العينة حسب ملكية العقار لدى عينة من المزارعين

فئة الملكية	عدد الأفراد	النسبة المئوية
مالك العقار	20	%66.67
مستأجر العقار	10	%33.33
المـــجمـــوع	**30**	**%100**

تُشير نتائج الجدول إلى أنَّ نسبة كبيرة من المزارعين في مدينة سرت هم من ملاك العقارات الزِّراعية، حيث بلغت هذه النسبة 66.67%، وهذا يدل على أنَّ القطاع الزِّراعي في المدينة يعتمد بشكلٍ كبير على الملكية الخاصة للأراضي الزِّراعية، ويعد هذا الأمر من العوامل المهمَّة التي تساهم في تحقيق التنمية، حيث توفر الملكية الثابتة للمزارعين الشعور بالاستقرار والتحفيز على الاستثمار في أراضيهم وتطويرها، ممَّا يؤدي إلى زيادة الإنتاجية الزِّراعية وتحسين مستوى الدخول

ومن ثمَّ مستوى المعيشة للمزارعين وعائلاتهم.

6-خصائص عينة الدراسة من حيث مساحة الأرض الزِّراعية:

الجدول (9) توزيع العينة حسب مساحة الأراضي الزِّراعية

فئة مساحة الأرض الزِّراعية	عدد المفردات	النسبة المئوية
1-3 هكتار	6	%20
4-7 هكتار	13	%43.33
8-10 هكتار	8	%26.67
أكثر من 10 هكتار	3	%10
المـــجمـــوع	**30**	**%100**

تُشير نتائج الجدول إلى أنَّ الجزء الأكبر من مُلّاك المزارع في مدينة سرت، والذين بلغت نسبتهم (43.33%) يمتلكون أراضٍ زراعيةٍ بمساحةٍ تتراوح بين 4 و7 هكتارات، ومن ثمَّ فأنَّ القطاع الزِّراعي بالمدينة يعتمد بشكلٍ كبير على المزارع الصغيرة، والمتوسطة الحجم.

7-خصائص عينة الدراسة من حيث عدد سنوات مزاولة المهنة:

جدول (10) توزيع العينة حسب عدد سنوات مزاولة المهنة

فئة سنوات الخبرة	عدد المفردات	النسبة المئوية
1-5 سنوات	9	%30
6-10 سنوات	9	%30
11-15 سنة	5	%16.67
16-20 سنة	4	%13.33
أكثر من 20 سنة	3	%10
المـــجمـــوع	**30**	**%100**

تُشير نتائج الجدول إلى أنَّ ما نسبته (40%) من عينة الدراسة لديهم خبرة في مزاولة النَّشاط الزِّراعي تجاوزت 10 سنوات، ممَّا يُشير إلى وجود قاعدة من الخبرة والمهارات الزِّراعية لدى المزارعين في المدينة، ممَّا يُمْكن أنَّ يُسهم في تحسين الإنتاجية الزِّراعية، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية بالبلاد.

3.2 الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القطاع الزِّراعي في تحقيق التنمية المستدامة بالدولة الليبية:

جدول (11) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لفقرات الاستبانة حول دور القطاع الزّراعي في تحقيق التنمية المستدامة بالدولة الليبية

الرقم	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	للقطاع الزّراعي دور مهم ومحوري في دعم عجلة التنمية المستدامة	3.67	1.29	قوي
2	يحتاج القطاع الزّراعي لدعم الدولة لكي يلبي المطلوب منه بالمساهمة في التنمية الاقتصادية	4.33	1.09	قوي جدًا
3	للقطاع الزّراعي القدرة على المساهمة بدور كبير في تكوين الناتج المحلي الإجمالي	4.67	0.91	قوي جدًا
4	للقطاع الزّراعي القدرة على خلق فرص عمل جديدة ما من شأنه خفض النفقات التسييرية والتوسع في الإنفاق التنموي	4.00	1.22	قوي
5	يمثل الموقع الجغرافي للمدينة عامل دعم لتطور وانتعاش القطاع الزّراعي وبالتالي زيادة وتيرة مساهمته في تحقيق التنمية	3.43	1.15	قوي
6	سوء الاستخدام البشري للمياه الجوفية وخصوبة التربة تؤثر سلبًا على القطاع الزّراعي وهذا من شأنه إعاقة التحول التنموي	3.41	1.00	قوي
7	تمتلك المدينة قطاعًا زراعيًا منتجًا قادرًا على خلق تنمية مكانية بالمدينة وبالتالي المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالدولة	4.83	0.86	قوي جدًا
8	القطاع الزّراعي بالمدينة قادر على توليد إيرادات محلية من شأنها تغطية النفقات التي تتطلبها عملية التنمية المكانية	3.50	1.22	قوي
9	القطاع الزّراعي بالمدينة قادر على تحقيق الإكتفاء الذاتي من السلع الزّراعية وبالتالي تخفيف الضغط على بند الإنفاق الحكومي والتوسع في الإنفاق التنموي	4.25	1.00	قوي جدًا
10	للقطاع الزّراعي القدرة على خلق فائض محلي من بعض المحاصيل كزيت الزيتون والثمور يمكن توجيهها للتصدير والحصول على عملة صعبة يمكن توظيفها للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية	3.45	1.22	قويً
	المتوسط العام	**3.954**	**1.096**	**قويً**

تُشير نتائج الجدول إلى أنَّ الأوساط الحسابية تراوحت ما بين 4.833.41 وقد بلغ المتوسط العام (3.954) وهذا يؤكد موافقة مفردات العينة على جميع العبارات التي احتوتها الاستبانة، وبذلك يمكن القول أنَّ المشاركين في عملية سبر الآراء يعتقدون أنَّ القطاع الزّراعي يلعب دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة بالدولة الليبية، ولكنهم يعتقدون أيضًا أنَّ هناك بعض التَّحدّيات التي تواجه القطاع الزّراعي، والتي يجب معالجتها من أجل تحقيق أقصى استفادة من القطاع الزّراعي في الدفع من عجلة التنمية الاقتصادية بالبلاد.

4.2 نتائج اختبار فرضيات البحث:

H0 (الفرضية الصفرية): لا يوجد أي دور للقطاع الزِّراعي في دفع عجلة التنمية بالبلاد.

H1 (الفرضية البديلة): للقطاع الزِّراعي دور فعال في دفع عجلة التنمية بالبلاد.

لاختبار الفرضية تمَّ اختيار اختبار t للعينة الواحدة (One-Sample t-Test)، وهو اختبار إحصائي يستخدم لمقارنة متوسط عينة واحدة مع قيمة محددة، وفي هذه الحالة كانت القيمة المحددة هي صفر، أي أنَّ الفرضية الصفرية كانت تنص على أنَّ متوسط الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة هو صفر. وقد تمَّ اختيار هذا الاختبار في هذه الحالة لأنه يناسب الفرضية الصفرية التي تمَّ اختبارها، وهي أنَّ متوسط الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة هو صفر. كما أنَّ حجم العينة في هذه الدِّراسة (30 مشاركًا) كبير بما يكفي لاستخدام هذا الاختبار، وقد تمَّ إجراء الاختبار باستخدام برنامج SPSS وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (12) اختبار فرضيات البحث.

الرقم	العبارة	المستوى	قيمة الاختبار	قرار الاختبار
1	للقطاع الزِّراعي دور مهم ومحوري في دعم عجلة التنمية المستدامة	قوي	2.77	رفض الفرضية الصفرية
2	يحتاج القطاع الزِّراعي لدعم الدولة لكي يلبي المطلوب منه بالمساهمة في التنمية الاقتصادية	قوي	2.86	رفض الفرضية الصفرية
3	للقطاع الزِّراعي القدرة على المساهمة بدور كبير في تكوين الناتج المحلي الإجمالي	قوي	3.29	رفض الفرضية الصفرية
4	للقطاع الزِّراعي القدرة على خلق فرص عمل جديدة ما من شأنه خفض النفقات التسييرية والتوسع في الإنفاق التنموي	قوي	2.71	رفض الفرضية الصفرية
5	يمثل الموقع الجغرافي للمدينة عامل دعم لتطور وانتعاش القطاع الزِّراعي وبالتالي زيادة وتيرة مساهمته في تحقيق التنمية	قوي	2.78	رفض الفرضية الصفرية
6	سوء الاستخدام البشري للمياه الجوفية وخصوبة التربة تؤثر سلبًا على القطاع الزِّراعي وهذا من شأنه إعاقة التحول التنموي	متوسط	2.31	رفض الفرضية الصفرية
7	تمتلك المدينة قطاعًا زراعيًا منتجًا قادرًا على خلق تنمية مكانية بالمدينة وبالتالي المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالدولة	قوي	3.06	رفض الفرضية الصفرية
8	القطاع الزِّراعي بالمدينة قادر على توليد إيرادات محلية من شأنها تغطية النفقات التي تتطلبها عملية التنمية المكانية	قوي	2.75	رفض الفرضية الصفرية
9	القطاع الزِّراعي بالمدينة قادر على تحقيق الإكتفاء الذاتي من السلع الزِّراعية وبالتالي تخفيف الضغط على بند الإنفاق العام والتوسع في الإنفاق التنموي	قوي	3.15	رفض الفرضية الصفرية
10	للقطاع الزِّراعي القدرة على خلق فائض محلي من بعض المحاصيل كزيت الزيتون والثمور يمكن توجيهها للتصدير والحصول على عملة صعبة يمكن توظيفها للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية	قوي	2.76	رفض الفرضية الصفرية

تُشير نتائج اختبار One-Sample t-Test إلى أنَّ هناك دلائل إحصائية داعمة لرفض الفرضية الصفرية (H0) في جميع فقرات الاستبانة، وبناءً على ذلك أَمْكَنَ القول أنَّ نتائج الدراسة تدعم الفرضية البديلة (H1)، والتي تنص على أنَّ **للقطاع الزِّراعي دور فعال في دفع عجلة التنمية بالبلاد.**

5.2 النـتـائج:

1- تُشير نتائج جدول توزيع العينة حسب الجنس إلى أنَّ جميع أفراد العينة من الذكور، وهذا يُشير إلى أنَّ القطاع الزِّراعي بالمدينة يسيطر عليه الذكور بشكلٍ كامل، وهو ما يعكس العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المدينة، والتي تفضل أنَّ يقوم الرجال بأعمال الزراعة.

2- تُشير نتائج الدراسة إلى أنَّ أغلب المبحوثين في العينة تتراوح أعمارهم بين 20 و40 سنة بنسبة 76.67%، ممَّا يُشير إلى أنَّ القطاع الزِّراعي بالمدينة يعتمد بشكلٍ كبير على فئة الشباب، وهذا مؤشر إيجابي على مستقبل القطاع، حيث إنَّ الشباب لديهم طاقة، ونشاط للعمل والإبداع، كما أنَّهم أكثر انفتاحًا على التقنيات الحديثة وطرق الإنتاج الحديثة.

3- تُشير نتائج جدول المستوى التعليمي لمزارعي مدينة سرت إلى أنَّ نسبة المزارعين الحاصلين على شهادة جامعية أو ما يفوقها بلغت (33.3%)، ممَّا يُشير إلى وجود وعي لدى المزارعين بأهمية التعليم العالي في تطوير قدراتهم ومهاراتهم.

4- تنوع موقع الأرض الزِّراعية في مدينة سرت، حيث يوجد 9 مواقع مختلفة للأراضي الزِّراعية، وهذا يعكس الامتداد الجغرافي للمدينة وتنوع تضاريسها، وتتركز معظم الأراضي الزِّراعية في المدينة بالمناطق الجنوبية والشرقية، حيث تتوفر المياه والأراضي الخصبة.

5- تُشير نتائج الدراسة إلى أنَّ نسبة كبيرة من المزارعين في مدينة سرت هم من ملاك العقارات الزِّراعية، حيث بلغت هذه النسبة 66.67%، وهذا يدل على أنَّ القطاع الزِّراعي في المدينة يعتمد بشكلٍ كبير على الملكية الخاصة للأراضي الزِّراعية، ويعدُّ هذا الأمر من العوامل المهمَّة التي تساهم في تحقيق التنمية، حيث توفر الملكية الثابتة للمزارعين الشعور بالاستقرار والتحفيز على الاستثمار في أراضيهم وتطويرها، ممَّا يؤدِّي إلى زيادة الإنتاجية الزِّراعية وتحسين مستوى الدخول ومن ثمَّ مستوى المعيشة للمزارعين وعائلاتهم.

6- تُشير نتائج الدراسة إلى أنَّ الجزء الأكبر من مُلّاك المزارع في مدينة سرت والذين بلغت نسبتهم (43.33%) يمتلكـون أراضٍ زراعيةٍ بمساحـةٍ تتراوح بين 4 و7 هكـتارات، وبذلك فأنَّ القـطاع

الزِّراعي بالمدينة يعتمد بشكلٍ كبير على المزارع الصغيرة، والمتوسطة الحجم.

7- تشير نتائج الدراسة إلى أنَّ ما نسبته (40%) من عينة الدراسة لديهم خبرة في مزاولة النشاط الزِّراعي تجاوزت 10 سنوات، ممَّا يُشير إلى وجود قاعدة من الخبرة والمهارات الزِّراعية لدى المزارعين في المدينة، ممَّا يُمْكن أنَّ يسهم في تحسين الإنتاجية الزِّراعية، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية بالبلاد.

8- تُشير نتائج الدراسة إلى أنَّ واقع القطاع الزِّراعي في مدينة سرت، يتسم ببعض المؤشرات الإيجابية مثل:

- مساهمة القطاع في تغطية الطلب على السلع الزِّراعية.
- خلق فرص عمل للعاطلين من خلال انتعاش القطاع الزِّراعي.
- إمكانية خلق فائض من المعروض من السلع الزِّراعية يمكن تصريفه في الأسواق الخارجية.
- وجود موارد ذاتية قادرة على تحقيق التنمية الاقتصادية.
- توافر أهم متطلبات التنمية الاقتصادية المتمثلة في الموارد البشرية ذات الجودة والكفاءة العاليتين.

ولكن بالمقابل هناك أيضًا بعض التَّحدِّيات التي تواجه القطاع، ومن أبرز هذه التَّحدِّيات:

- ارتفاع أسعار المواد الخام والآلات، والأسمدة، وتدنِّي الأرباح، ممَّا يؤدِّي إلى عزوف بعض المزارعين عن مزاولة المهنة.
- عدم الاستغلال الكامل للأراضي القابلة للاستصلاح الزِّراعي.
- عدم تناغم السياسات الحكومية مع الواقع الاقتصادي.
- ضعف الاهتمام بتنمية المشاريع الريفية الصغيرة.

وبصفةٍ عامَّة فإنَّ النتائج تُشير إلى وجود إمكانية جيدة لتحقيق تنمية في قطاع الزراعة بالمدينة وذلك من خلال معالجة التَّحدِّيات التي تواجهه وتعزيز المؤشرات الإيجابية.

9- تُشير نتائج الدراسة إلى أنَّ الأوساط الحسابية لإجابات مفردات عينة الدراسة تراوحت ما بين 4.833.41 وقد بلغ المتوسط العام (3.954) وهذا يؤكد موافقة مفردات العينة على جميع العبارات التي احتوتها الاستبانة، وبذلك يمكن القول أنَّ المشاركين في عملية سبر الآراء يعتقدون أنَّ القطاع الزِّراعي يلعب دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة بالدولة الليبية، ولكنهم يعتقدون أيضًا أنَّ هناك بعض التَّحدِّيات التي تواجه القطاع الزِّراعي، والتي يجب معالجتها من أجل تحقيق أقصى استفادة من القطاع الزِّراعي في الدفع من عجلة التنمية الاقتصادية بالبلاد.

10- تُشير نتائج اختبار One-Sample t-Test إلى أنَّ هناك دلائل إحصائية داعمة لرفض الفرضية الصفرية (H0) في جميع فقرات الاستبانة، وبناءً على ذلك أَمْكَنَ القول أنَّ نتائج الدراسة تدعم الفرضية البديلة (H1)، والتي تنصُّ على أنَّ **للقطاع الزِّراعي دور فعال في دفع عجلة التنمية بالبلاد.**

3.4 التوصيات:

بناءً على جملة النتائج سالفة الذكر أوصت هذه الدراسة بحزمة من التَّوصيات، والتي كانت على النحو الآتي:

1- تطوير المساحات الزِّراعية القائمة حاليًا، والعمل على توسيعها، ومحاولة التَّوسع في استصلاح الأراضي الصحراوية.

2- وقوف الدولة إلى جانب المزارعين وتوفير متطلبات الزراعة كالآلات الحديثة، والأسمدة والبذور، إضافةً إلى القروض الزِّراعية الميسرة، والقروض العقارية التي تَمْنَح المزارعين فرصة بناء مساكن بجانب مزارعهم للحدِّ من هجرتهم للمدن.

3- دعم المزارعين من خلال وضع المشروعات العامة المرتبطة بالتشتيل (المشتل الزِّراعي) تحت تصرف المزارعين وذلك لحصولهم على أفضل وأجود شتائل الأشجار المثمرة.

4- دعم مراكز البحوث الزِّراعية والحيوانية؛ بغرض تنمية الإنتاج الزِّراعي، والحيواني، وذلك من خلال توفير المرشدين الزِّراعيين، والأطباء البيطريين.

5- تقنين آلية حفر الآبار والحدِّ من التَّوسع في الحفر العشوائي للحدِّ من استنزاف مورد المياه الجوفية.

6- إعداد الكادر الفني الماهر، وذلك من خلال تنمية قدرات العاملين بالقطاع الزِّراعي عن طريق إعداد الدورات التَّدريبيَّة الكفيلة بذلك.

7- تشجيع البحث العلمي الزِّراعي، ودعمه بشتَّى الوسائل.

8- الاستفادة من مياه الأودية، والسدود المائية لغرض الزراعة بدلًا من ضياعها بفعل التبخر.

9- العمل على تحقيق تكامل اقتصادي متكامل وموحد بين كل المناطق الزِّراعية بالدولة الليبية ممَّا يساهم في دعم التنمية الاقتصادية بالدولة.

المصادر والمراجع:

- الجوير، عبد السلام أحمد، والطبولي، حسين إسماعيل، 1990، أساسيات في الاقتصاد الزِّراعي، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان سابقًا، بنغازي، ليبيا.
- القريشي، علي حاتم، 2017، اقتصاديات التنمية، دار حوض الفرات للنشر، بغداد، جمهورية العراق.
- المقري، عامر الفتوري، وموسى، مراد زكي، 2000، اقتصاديات الإنتاج الزِّراعي، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
- تودارو، ميشيل، تعريب حسني، محمود حسن، محمود، محمود حامد، 2009، التنمية الاقتصادية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- جبلز، مالكولم، ورومر، مايكل، وبيركنز، دوايت، وسنودجراس، دونالد، تعريب منصور، طه عبد الله، مصطفى، عبد العظيم، 1995، اقتصاديات التنمية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- غنيم، عثمان مُحَمَّد، وابوزنط، ماجدة، 2010، التنمية المستدامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية.
- الذرعاني، ربيع مُحَمَّد، 2013، التغير في استخدام الأراضي الزِّراعية في مشاريع الاستيطان الزِّراعي في ليبيا ـ دراسة حالة "سهل المرج"، رسالة ماجستير، منشورة، كلية الآداب ـ جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا.
- موساوي، الجيلاني، 2021، مساهمة القطاع الزِّراعي في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة حمة لخضر بالوادي، الجزائر.
- إبراهيم، مصطفى جليل، 2009، آليات التنمية المكانية بين النظرية والتطبيق، مجلة ديالى، العدد 40، جامعة بغداد، جمهورية العراق.
- آسية، عساس، 2021، مساهمة القطاع الزِّراعي في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 03، الجزائر.
- الخطيب، رباب احمد محمود، 2022، التحليل الاقتصادي لدور القطاع الزِّراعي في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزِّراعي، المجلد 32، العدد 4، جمهورية مصر العربية.
- الراوي، أحمد عمر، 2016، الزراعة في العراق ومقومات تحقيق التنمية المستدامة، العراق.
- بهجت، حنان مُحَمَّد محمود، 2022، دور القطاع الزِّراعي في التنمية الاقتصادية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزِّراعي، مجلد 32، العدد الأول، جمهورية مصر العربية.
- بن محمود، خالد رمضان، 2020، نحو استراتيجية وطنية لاستدامة الموارد الطبيعية وتعزيز الأمن الغذائي، المجلة الليبية للعلوم الزِّراعية، المجلد 25، العدد 3، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا.
- ترفاس، صلاح الدين المهدي، وبن حامد، أسامة مُحَمَّد، 2020، دور القطاع الزِّراعي في التنمية الزِّراعية في ليبيا وآفاقه المستقبلية خلال الفترة (20162000)، مجلة الجامعي، العدد 32، طرابلس، ليبيا.

- توغري، أحمد مُحَمَّد عثمان، 2023، إمكانية التنمية الزِّراعية بإقليم فزان ليبيا، مجلة كلية الآداب جامعة بور سعيد، العدد 23، جمهورية مصر العربية.
- عون، معتوق علي، 2017، العلاقات المكانية للتنمية الزِّراعية بالمقومات الطبيعية بالمنطقة الساحلية (الخمس– مصراته)، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، كلية الآداب قسم الجغرافية، الجامعة الأسمرية، ليبيا.
- المنظمة العربية للتنمية الزِّراعية، 2020، استراتيجية التنمية الزِّراعية العربية المستدامة (20302020)، تقرير صادر عن جامعة الدول العربية، جمهورية مصر العربية.